

التحليل الكمي لأثر الانفاق العام في معدلي البطالة والتضخم في عينة من الدول النامية للمدة 2020-0219

سرمد حميد ياسين
باحث أقدم
مديرية إحصاء صلاح الدين

المقدمة:

ليس هناك من شك في أهمية الدور الذي يلعبه الإنفاق العام باعتباره أداة فعالة من أدوات السياسة المالية للدولة التي تقوم سلطاتها المالية بتنفيذها لتحقيق أهدافها سواء الاقتصادية أو الاجتماعية التي ترمي إليها خلال فترة معينة. ولقد أدى تطور دور الدولة وتغير طبيعة هذا الدور بانتقالها من " الدولة الحارسة " أو " المحايدة " إلى الدولة المتدخلة " ثم بعد ذلك إلى " الدولة المنتجة " إلى اتساع وظائف الدولة وأغراضها، الأمر الذي تطلبت ازدياد الإنفاق العام، وهذا أدى بدوره إلى زيادة آثاره الاقتصادية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالإنفاق الاستثماري أو الإنفاق بهدف إعادة توزيع الدخل. وقد حظيت أداة الإنفاق العام بصفة خاصة باهتمام خاص من العديد من الاقتصاديين باعتبارها من أوائل الأدوات الكينزية وأشهرها التي تم تطبيقها من أجل الخروج من أزمة الكساد الكبير التي ضربت العالم خلال فترة الثلاثينات من القرن الماضي .

مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يؤثر الإنفاق الحكومي بأنواعه المختلفة في معدل البطالة ومعدل التضخم على صعيد الدول النامية؟ أي هل هنالك علاقة تأثير معنوية ومهمة بين الإنفاق الحكومي وبين معدلي البطالة والتضخم في الدول المبحوثة؟ وكم هو مقدار هذا التأثير؟

أهمية البحث : تتأتى أهمية البحث من أهمية العلاقة الايجابية القائمة بين الإنفاق الحكومي وبين معدلي البطالة والتضخم وبالتالي تأثير الإنفاق الحكومي من خلالهما في كافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

فرضية البحث : يفترض البحث أن هنالك أثر واضح ويمكن قياسه كمياً للإنفاق الحكومي في معدلي البطالة والتضخم.

هدف الدراسة: يهدف البحث إلى بيان وقياس أثر الإنفاق الحكومي في معدلي البطالة والتضخم في دول العينة المبحوثة , أي ان البحث يهدف إلى التحقق من صحة الفرضية أعلاه , باستخدام عينة من دول العالم النامية تبلغ 61 دولة.

نطاق البحث : مكانياً سيتحدد نطاق البحث على مستوى دول العالم النامية بأخذ عينة منها وبحدود 61 دولة مختلفة وبشكل عشوائي , أما زمنياً فسوف يضم نطاق البحث السنوات بين 2006-0006.

اسلوب البحث: يتراوح أسلوب البحث بين التحليل النظري عند دراسة الأطر النظرية لكل من الانفاق الحكومي والبطالة والتضخم , وبين التحليل الكمي القياسي عند اختبار العلاقة بينهما.